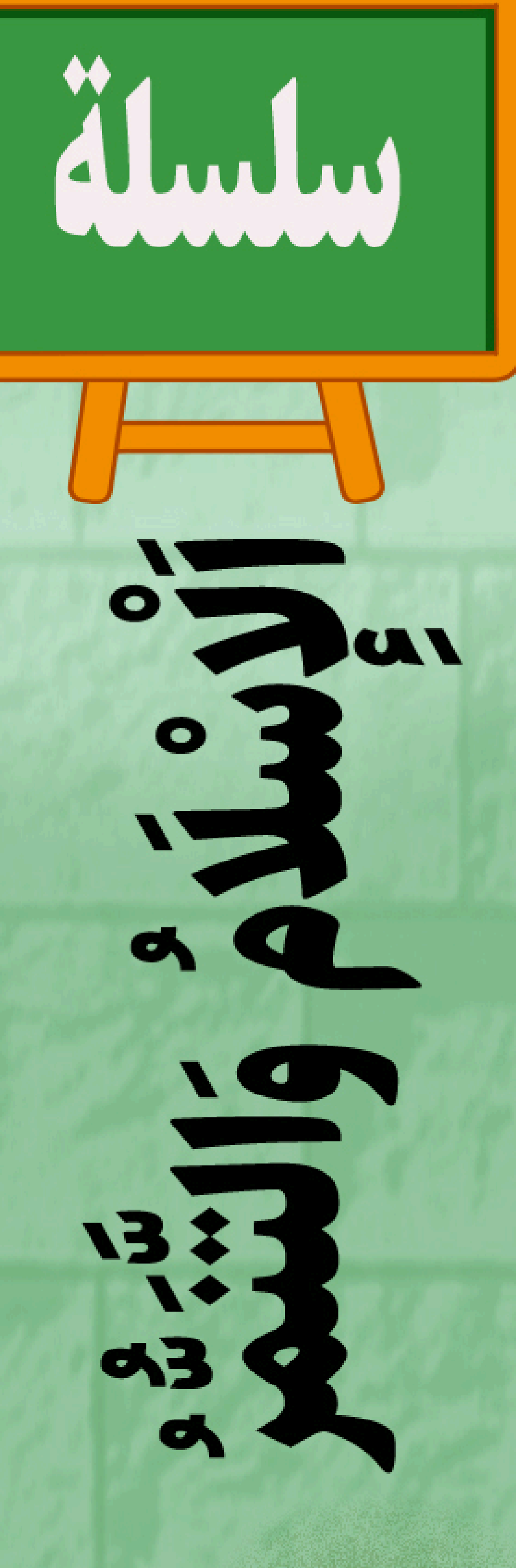




لَا .. لِلتَّنَمُّرِ

مجموعة قصصية للأطفال

الجزء الرابع

الإسلام والتنمر

يوسف محمد حسين





١٢٧ ش أثر النبي - مصر القديمة - القاهرة
٠١٠٠٠٧٤١١٦٤ ٠١١١٥٤٧٤٠٧١

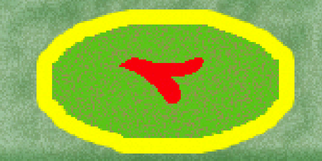
أَثْنَـــاءُ خُـــرُوجِ حَنَـــانَ وغَدِيرَ مِـــنْ مَقَـــرِّ النَّدْوَةِ،عَلَا صَوْتُ سَـــامِحِ قَائِلًا:يَا أُسْـــتَاذَةُ غَدِير لَـــمْ نَتَحَدَثْ عَنْ نُقْطَةٍ هَامَةٍ...

اِلْتَفَتَـــا لِسَـــامِحِ فِي دَهْشَـــةٍ وَأَسْرَعَتَا فِي عَـــودَةِ اَلْجَمِيعِ لِلْجُلُوسِ لِيَرِيَا مَا يَرَاهُ سَامِحُ مِنْ نَقْصٍ فِي النَّدْوَةِ.

-مَاذَا يَنْقُصْنَا يَا سَامِحُ ؟!

-يَـــا أُسْـــتَاذَةُ غَدِيـــر لَمْ نَتَحَـــدَّثْ عَنْ كَيْـــفَ تَعَامَلَ اَلْإِسْـــلَامَ مَعَ قَضِيـــةِ اَلتَّنَمُّر؟!..أَنَا أُرِيـــدُ أَنْ أَرُدَّ عَلَى كُلِّ مُتَنَمِّرٍ بِالدَّلِيلِ النَّقْلِي حَتَّى أُوقِفَهُ عَنْ فِعْلِ تَنَمُّره.

- لَـــكَ الْحَـــقُّ يَا سَـــامِحُ .. اِنْتَظِـــرُوا جَمِيعًـــا خَمْسَ دَقَائِـــقَ لِنُوضِـــحَ كَيْـــفَ تَعَامَـــلَ اَلْإِسْـــلَامُ مَـــعَ تِلْكَ الظَّاهِرَةِ؟!




تاسعا
أسباب حدوث التنمر
نفسية
أسرية
مدرسية
تقنية

-كَانَ لِلْإِسْـلَامِ السَّـبقَ فِي مُوَاجَهَـةِ تِلْكَ الظَّاهِـرةِ بِكلِّ أَشْـكَالِها وَأَنْواعِهَا سَـوَاء كَانَ تَنمُّرًا لَفظيًّا ،جَسَديًّا،عَاطِفيًّا، نَفْسِـيًّا، اجْتِمَاعيًّا،عِرقيًّا، أُسريًّـا، إِمَّا بَالْأَمـرِ أَو بِالنَّهِي بِمَ وَرَدَ عَـنْ النَّبِـي ـ صَـلَى اللهُ عَلِيهِ وَسَـلَّمَ ـــ أَو وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى نَحْوٍ شَمَل (شَكَل الظَّاهِرة وَحَلِّها).

-إِذَن يَا مُعَلِمَتِي كَيفَ وَاجَهَ اَلْإِسْلَامُ التَّنمُّر اللَّفْظِي ؟!

-يَـا سَامِحُ .. الَّتنمُّـرُ اللَّفظِـي الـذِّي يَتِـمُّ بِإزعاجِ اَلْآخَرِيـن وَالسُّخْرِيَّةِ وَالْاسْـتِفْزَازِ وَإِلْقَـاءِ التَّعْلِيقاتِ غَيَر اللَّائِقَةِ ..

فَلَقَـدْ نَهَـى النَّبي ـ صَلَى اللهُ عَلِيه وسَـلَمَ ـ عَنْ إِيذاءِ الآخَرِيـن بِقَولِه:"مَـنْ كَانَ يُؤمِـنُ باللهِ وَاليـوم الآخرِ فَلَا يُؤذِ جَاره...."،





الثالث عشر
الإسلام ومواجهة ظاهرة التنمر
[أ]
التنمر اللفظي
الإسلام واجه إلحاق الأذى بالآخرين قرآنا وحديثا
الحديث الشريف
القرآن الكريم
يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

وَفِي هَـــذَا اَلْأَمْـــرِ نَهَى اللـــهُ ـ تَعَالَى ـ عَـــنْ اَلإِيذَاءِ :في سورة الأحزاب - الآية ٦٩ :

" يَـــا أَيُّهَا الَّذِيـــنَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِيـــنَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهًا ".

فَالْآيَـــةُ الْكَرِيمَـــةُ كُمَا سَـــمِعْتُم تَدْعُو إِلَى عَـــدمِ إِيذَاءِ اَلْآخرين كَمَا أَذَى قومُ مُوسَى نَبِيهَم.

-سَـــيدُ: وَمَا مَوقِفُ اَلْإِسْـــلَامِ مِنْ السُّـــخْرِيةِ وَالْاسْتِهْزَاءِ كَمَظْهَرِين مِنْ مَظَاهِرِ التَّنَمُّرِ؟

- نَهَانَـــا النَّبِي ـ صَلَـــواتُ اللهِ عَلِيهِ ـ عَنْ السُّـــخْرِيةِ وَالتَّحقـــيرِ لِلْاخَرِين،فَيقَولُ : (بحَسْـــب امرئ من الشرِّ أنْ يُحقـــرَ أَخَـــاه اَلْمُسـلمَ)،وَلَيسَ هُنـــاكَ أَبْلَـــغُ مِنْ الْقُرآنِ الْكَرِيمِ حِينـــمَا نَهَى اللهُ تَعَالَى عَـــنْ أَنْ يَحْتَقَرَ إِنسانٌ آخرًا أَو يَسْتَهزَأَ بِه.



[ب]
التنمر الجسدي
الإسلام واجه إلحاق الأذى بالآخرين جسديا قرآنا وحديثا
القرآن ال
الحديث
(وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا
الفضل بينكم)
(وان جنحوا للسلم فاجنح ل
على الله).
(ألا أخبركم بخ
الدنيا والآخرة، العف
وتصل من قطعك وا
من أساء
إليك واعط
السابق
الأولى
الأخيرة
الرئيسية
18

أَو يُقَلِـــلَ مِن شَـــأْنِهِ أَو يُهِينَـــه بِالقَولِ كَـــمَا وَرَدَ فِي قَولِه تَعَالَى بِسُـــورَةِ الْحُجرات- الآية ١١ :" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْـــخَرْ قَوْمٌ مِّـــن قَوْمٍ عَـــسَىٰ أَن يَكُونُوا خَـــيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ...".

-وَمَا موقِفُ اَلْإِسْلَامِ مِنْ التَّنَمُّرِ الْجَسَدِي ؟!

-يَـــا أَحْمَـــدُ .. التَّنمُّـــرُ الْجَســـدِي وَالذَّي يَتِـــمُّ بِالضَّرْبِ وَالْعُنـــفِ وَالصَّفـــعِ وَالطَّعـــنِ وَالْعَركلةِ وَالْقَـــرصِ، فَإِنَّ الْإِسْـــلَامَ جَـــاءَ لِينبـــذَ كُلَّ ذَلِكَ وَيُؤسِـــسَ لِقَانـــون اللِّينِ واللاعنـــفِ والسَّـــلمِ والبَطْـــشِ ، وَمَـــا أَكْثَرَ مَا جَـــاءَ بِه الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ والسُّـــنةُ النَّبويـــةُ فِي ذَلِـــكَ الْمَجَالِ،فَفِي الْعَفْـــوِ قَـــالَ تَعَـــالَى بِسُـــورَةِ الْبقـــرة- الآيـــة ٢٣٧: " وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلاَ تَنسَوْا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ".



[ب]
التنمر الجسدي
الإسلام واجه إلحاق الأذى بالآخرين جسديا قرآنا وحديثا
الحديث الشريف
القرآن الكريم
(ألا أخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة، العفو عمّن ظلمك وتصل من قطعك والإحسان إلى من أساء " إليك وإعطاء من حرمك)
(وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ)
(وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله).
السابق
التالي
الأولى
الأخيرة
الرئيسية
خروج
18
٩

وَفِي هَــذَا أَشَــار النَّبِي بِقَولِه :" ألا أُخبركــم بِخَيرِ خلَائِقِ الدُّنِيــا وَالْآخِــرةِ، الْعَفــو عَمّــن ظَلَمَــك وَتَصِل مَنْ قَطَعَــكَ وَالْإحْسَــان إِلَى مَن أَسَــاءَ إِلَيــك وَإِعْطَاء مَن حَرَمَــك"، كَــمَا دَعَــا اللــهُ تَعَــالَى للســلم بِسُــورةِ الآنفال-الآية ٦١: "وَإِنْ جَنحُوا لِلسَّــلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَــلَى اللــهِ"، ودعا للمســاواة بمــا يُســمى (بالتنمر العرقــي) حيــثُ بَــد ا مــن قولــه تعــالى بِسُــورةِ الحجرات-الآية ١٣ :"يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُــمْ شُــعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُــوا *إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُــمْ*... "، وفي هذا المعنــى حدثنا ـ صلى الله عليه وســلم ـ: "... لا فَضْــلَ لِعَرَبِيٍّ عَــلَى أَعْجَمِيٍّ...إلا بِالتَّقْوَى"



[ء]
التنمر العرقي
الإسلام واجه مثل هذا التمييز بين الناس على أساس عرقي كما في :
الحديث الشريف
... لا فضل لعربيٍّ على أعجميٍّ ، ولا لعجميٍّ على عربيٍّ ، ولا لأحمر على أسود ، ولا لأسود على أحمر ، إلا بالتقوى
القرآن الكريم
يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير
20
السابق
التالي
الأولى
الأخيرة
الرئيسية
خروج

سلسلة

لَا .. لِلتَّنَمُّر

الجزء الرابع

المؤلف

يوسف محمد حسين

الجرافيك

يوسف محمد حسين

اسم المؤلف	حسين ، يوسف محمد
اسم الكتاب	سلسلة... لا للتنمر، الجزء الرابع [الإسلام والتنمر].
اسم المؤلف	يوسف محمد حسين
الجرافيك	يوسف محمد حسين
دار النشر	دار زهور المعرفة والبركة - الجيزة - ٢٠١٩

فهرسة أثناء العمل

رقم الإيداع	١٤٩٨٩ / ٢٠١٩
ترقيم دولي	٢١ / ٩٥ / ٥١٧٢ / ٩٧٧ / ٩٧٨
العنوان	قصص أطفال- قصص عربية
	٨١٣,٠٢
الصفحات	١٢ ص - ٢٤ × ٢٤ سم



١٢٧ ش أثر النبي – مصر القديمة – القاهرة

٠١٠٠٠٧٤١١٦٤ ٠١١١٥٤٧٤٠٧١

